النساء أوّلًا (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2020

دقة نظم القرآن ونسيجه الرقمي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة..

بل وأبعد من الحرف.. بكثير..

فكل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز..

ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله..

ولتأكيد ذلك، تأمّلوا معي أين ورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (**222**) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أوّل آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن

الآية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

الآية رقمها **222** من سورة البقرة.. وبالتالي فهي الآية رقم **229** من بداية المصحف!

فهل تعلمون أن سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم (الله) فيها **229** مرّة!

سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم **229** لاسم (الله) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (**251**) البقرة

اسم (الله) في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم **229** لاسم (الله) من بداية المصحف!!

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن عدد كلمات هذه الآية **27** وعدد حروفها **122**

لماذا عجيب؟!

لأن الآية الأولى أيضًا عدد كلماتها **27** وعدد حروفها **122**

تطابق مذهل!! سبحان الله!!

والآن إليكم هذه الحقائق الدامغة..

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرّر اسم (الله) فيها **229** مرّة

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم **229** من بداية المصحف!

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

التكرار رقم **229** لاسم (الله) من بداية المصحف جاء في آية عدد كلماتها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

العجيب أنه لا يوجد في القرآن كله إلا ثلاث آيات فقط عدد كلمات كلٌ منها **27** كلمة وعدد حروفها **122** حرفًا

ما رأيكم في ذلك؟! هل يستطيع أحد أن ينكره أو يدعي الجهل بمدلوله؟!

الآن قارنوا بين الآيتين..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

من بداية الآية الأولى حتى بداية الآية الثانية **800** كلمة!

لفظ (النساء) في الآية الأولى هو الكلمة رقم **8** من بداية الآية!

اسم (الله) في الآية الثانية هو الكلمة رقم **8** من بداية الآية!

الآية الأولى تبدأ بكلمة من **8** أحرف!

الآية الثانية تنتهي بكلمة من **8** أحرف!

وفي جميع الأحوال فإن الرقم **8** يساوي **4** × **2**

4 هو ترتيب سورة النساء!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآيتان!

إليكم الأعجب..

الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (**222**) البقرة

عدد حروفها **122** حرفًا..

فهل يوجد في سورة النساء أي آية عدد حروفها **122** حرفًا؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة النساء عدد حروفها **122** حرفًا وهي هذه الآية..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (**100**) النساء

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (النساء) في الآيتين..

حرف **الألف** تكرّر في الآيتين 37 مرّة

حرف **اللّام** تكرّر في الآيتين 27 مرّة

حرف **النون** تكرّر في الآيتين 15 مرّة

حرف **السين** تكرّر في الآيتين 5 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في الآيتين 37 مرّة

الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين معًا **122** مرّة!

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين يساوي **122** أيضًا!!

وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

أعيدها للأهميّة..

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها **122** حرفًا، وهي الآية رقم **222** من سورة البقرة

وفي سورة النساء هناك آية واحدة فقط عدد حروفها **122** حرفًا وهي الآية رقم **100**

أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين معًا **122** مرّة!

والفرق بين رقمي الآيتين 222 – 100 يساوي **122**

موازين رقمية قرآنية مذهلة!!

كل من يزعم أن هذا النظم يمكن أن يأتي من دون تدبير إلهي محكم فهو بلا عقل!!

تأمّلوا من جديد..

إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرّة واحدة

تكرّرت أحرف لفظ (النساء) في هذه الآية **65** مرّة!

العجيب أن **65** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها

يمكنكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة الآن!!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها **65** نقطة!

تأمّلوا دقّة نظم القرآن حتى على مستوى النقطة!

ولكن.. ما هي علاقة (النساء) بالعدد **65**؟

هذا ما سنكشف عنه في الحلقة الثانية.. تابعوا معنا

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).